

حلقات نور على الدرب (610) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا - 00:00:18

شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. نبدأ برسالة المستمع ام عبدالوهاب من تبوك لها مجموعة من الاسئلة في اول سؤال تقول هل يجوز ان يزوج الرجل الذي لا يصلي بعض الاحيان - 00:00:38

بمن لا تحافظ على الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الصلاة ركن من اركان الاسلام - 00:00:54

وهذا عام في الرجال والنساء وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير - 00:01:19

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال تنكح المرأة لاربعة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وثبت عنه ايضا انه قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - 00:01:46

وثبت عن عمر رضي الله عنه انه قال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة والشخص الذي يتركها من ذكر او انثى في الكلية او يتركها بعض الاحيان ويصلي بعض الاحيان فالتارك لها بعض الاحيان والمصلي بعض الاحيان هذا بمنزلة - 00:02:11

وبناء على ذلك فكل واحد منهما مرتد عن الاسلام يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا اما بالنسبة للزواج فلا يجوز وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز ان اصلي صلاة الفجر بوضوء قيام اخر الليل - 00:02:36

الجواب اذا توضأ الشخص من ذكر او انثى وضوءا شرعيا صلى به ما لم ينتقض وضوءه. ولا فرق في ذلك بين كونه يصلي نفلا او فرضا او يجمع بينهما وبالله التوفيق - 00:03:00

احسن الله اليكم تقول كيف تبرأ ذمتي من اولادي الذين لا يصلون الا بعد شجار شديد بيني وبينهم واعتقد انهم على غير طهارة اذا قاموا للصلاة مع انهم يدعون انهم على وضوء - 00:03:21

الجواب احرص على مجاهدة الاولاد لان عملك هذا من التعاون على بر والتقوى وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسهه فان لم يستطع فليقلبه - 00:03:35

وعندما يصلون وتظنين انهم انهم على غير طهارة ولكن يكونون يقولون لك انهم على طهارة فهذا امر ظاهر وامر مظنون من ناحية الصدق فيقبل كلامه وبناء على ذلك فلا يسرب عليهم من ناحية - 00:04:02

الوضوء. اما بالنسبة لواقع الامر فالله سبحانه وتعالى يحاسبهم على ذلك. ان كانوا كاذبين واحرصي على الاستمرار على امرهم

بالصلاة هذا من جهة ومن جهة ثانية كثرة الدعاء ان الله سبحانه وتعالى يهديهم لان الامر بيد الله جل وعلا كما قال جل وعلا واعلموا ان الله يحول بين - [00:04:31](#)

من المرء وقلبه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها ولهذا كثر من الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم يا يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك - [00:05:00](#)

ثبت القلوب ثبت قلبي على دينك او كما قال صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ولدي عمره اثنا عشر عاما احرم بعمره ولم يؤدي العمرة وفي عام اخر احرم بعمره اخرى واعتذر فماذا عليه عن الاولى - [00:05:22](#)

الجواب العمرة التي احرم بها الثانية هي الاولى لكن يبقى بعد ذلك اذا كان قد اشترط قال فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني ومنعه مانع قهري من اداء العمرة الاولى فيتحلله في محله - [00:05:42](#)

ما اذا لم يشترط او لم يعرض له عارض اشترط لكن ما يعني ما عرض له عارض يوجب عليه انه يتحلل بعمره فهو باق على احرام وتكون الاولى وتكون الثانية هي الاولى - [00:06:05](#)

ويبقى بعد ذلك هل ارتكب شيئا من المحظورات فاذا كان قد ارتكب شيئا من المحظورات مثل الجماع ان العمرة الاولى تكون فاسدة. وتكون الثانية هي وقد ادى الثانية وهذه الثانية هي - [00:06:21](#)

الفاصلة اكملها وعليه ان يأتي بعمره اخرى تكون قضاء عن هذه الفاسدة وعليه ذبح شاة في مكة توزع على فقراء الحرم واذا كان قد ارتكب شيئا من المحظورات التي من باب الاتلاف - [00:06:44](#)

مثل تقديم الاظافر ومثل اه مش الحالة حلق الرأس وما الى ذلك فانه يكفر عن كل محظور من هذا النوع وبالله التوفيق. احسن الله اليكم تقول هل يجب على الوالدين ان يخبروا عن الامراض الوراثية التي يتوقعون انها قد تظهر في اولادهم لمن اراد ان يزوجهم او يتزوج منهم - [00:07:08](#)

حتى لو لم تظهر عليهم هذه الامراض الجواب اذا كانت الاسرة مصابة بهذا المرض من ذكور وانات فالواجب هو اخبار الشخص الذي يتقدم في خطبة احدي البنات او الولد الذي - [00:07:31](#)

يريد ان يتزوج من خارج هذه الاسرة يعني اسرة سليمة نريد ان يتخرج يريد ان يتزوج منها فالواجب هو الاخبار قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:08:03](#)

صالحة ثلاثا قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الواجب هو الاخبار اما اذا كان امر يظن يعني امر غير واقع فهذا لا يحتاج الى اخبار لان كون انه امر مظنون هذا لا يحتاج الى اخبار وبالله التوفيق - [00:08:26](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله العنبر من خميس مشيط بعث بمجموعة من الاسئلة يذكر انه شاب بلغ من العمر ستة عشر عاما واحتلم في نهار رمضان ولم يغتسل واتم الصيام وصلى وهو على هذه الحالة جهلا منه - [00:08:58](#)

كما انه اثناء نهار رمضان يعتمد اخراج المني بالتفكير. ولم يكن يعلم انها من مفسدات الصيام وكان تعتمد في نهار رمضان وغير رمضان وصلى دون غسل يقول الان لا ادري عدد الايام التي صمتها ولا عدد الصلوات فماذا افعل - [00:09:13](#)

الجواب الواجب على هذا الشخص التوبة هذا هو الامر الاول الامر الثاني يجب عليه قضاء الصيام الذي حصل فيه افطار اما بالنظر الى الاحتلام فالاحتلام لا يكون مانعا من صحة الصوم - [00:09:33](#)

فاذا احتلم الانسان في اثناء نهار رمضان فانه يتم صومه واما بالنظر الى اهماله للاغتسال من ناحية الصلوات فهذا واجب عليه لان لان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة - [00:10:01](#)

طهارة من الحدث الاكبر والطهارة من الحدث الاصغر. وطهارة الثوب وطهارة البدن وطهارة البقعة التي يصلي فيها وعليه ايضا يعني هو يقضي الصلاة ويقضي الصيام وعليه ايضا كفارة عن تأخير القضاء عن كل يوم اطعام - [00:10:23](#)

مسكين كيلو ونصف من البر وهو الذي يعرف الايام التي ترك فيها الصلاة وترك فيها التي صلى فيها وهو على غير طهارة هذا جهل منه لكنه لا يعذر في هذا الامر وبالله التوفيق - [00:10:49](#)

احسن الله اليكم يذكر ان لديه اخ ايضا غير ملتزم يرافق اصدقاء السوء والضلال. ويحظر الى البيت افلام محرمة واشربة وفي ذات يوم يقول قمت بالتفتيش في اغراضه الخاصة فوجدت فوجدت بعض الافلام السيئة جدا اولا ما حكم بحثي في اغراضه ثم -

00:11:11

التستر عليه وعدم اخبار احد الجواب اولا ان الشخص اذا اراد ان يقترب لشخص فلا بد ان تتوفر عنده معلومات عن هذا الشخص فاذا كانت المعلومات سلبية بمعنى انه فاسد في نفسه - 00:11:30

فانه يكون مفسد لمن يرتبط به والرسول صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير فبائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:12:09

ونافخ الكير اما ان يحرقا ثيابك واما ان تجد منه رائحة كريهة فما ذكرته من مرافقتي اخيك في قرناء السوء هذا امر محرم. يعني يحرم عليه ان يقارنهم اما الامر الثاني فهو بالنظر للافلام - 00:12:37

هذه الافلام لا يجوز بيعها ولا شراؤها ولا استعمالها وبالنسبة لتفتيشك انت بمحله من اجل ان من اجل ان تتأكد هل يوجد في محله امور محرمة وذلك من اجل نصيحته - 00:13:04

فهذا امر مشروع هذا امر مشروع اما كونك وهو الامر الرابع كونك تتستر عليه بعد ما علمت انه يقارن اصحاب السوء ويأتي افلاما خبيثة وانها موجودة عند كونك تتستر عليه هذا من التعاون على الاثم والعدوان - 00:13:28

وهذا من عدم النصيحة. وكان الواجب عليك ان تنصحه اولا فان امتنع والا فانك اه تبليغ والده لقوله صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. الامام راع - 00:13:53

مسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا افلكم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. وبالله التوفيق - 00:14:14

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المستمعة ام محمد لها مجموعة من الاسئلة تقول هل صحيح انه من السنة التكني باكبر الابناء الذكور حتى وان كان هناك اناث اكبر منه لحديث ابي شريح رضي الله عنه - 00:14:37

عندما غير الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح الجواب بامكان الشخص ان يتكنى في اكبر اولاده لان عندما يخبره بهذه الكنية يفهم الناس ان هذا هو الولد - 00:14:52

الاكبر وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول لاحظت في الفترة الاخيرة في الاسواق والمحلات التجارية انهم ينادون البائع اذا لم يعرفوا اسمه يا محمد ولا يخفى عليكم ان هناك من الباعة من يكون غير مسلم - 00:15:17

فما حكم ذلك؟ وخاصة انهم يبغضون الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب هذه الكلمة مستعملة في كثير من المواضع حتى الخدم الذين يأتون في المساجد ولا في البيوت ولا هذا اذا اراد شخص ان يدعو شخصا منهم - 00:15:33

اقول له يا محمد وعلى كل حال اذا كان القصد من ذلك ابتذال اسم الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز. اما اذا كان مراعا فيه مجرد اللفظ فقط - 00:16:01

لان الشخص لا لان لان الداعية لا يعلم اسما مدعو وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تقول قالت لي احدى زميلاتي ان وضع بساط على بساط للصلاة مكروه كما تعلمون ان البيوت اصبحت مفروشة بالموكيت وغيره والاوضاع احيانا السجادة للصلاة فهل ذلك مكروه - 00:16:21

الجواب هذا ليس بمكروه ليس له اصل في الشرع وبالله التوفيق السلام عليكم تقول هل الكلام عن الاطفال في غيبتهم يعتبر غيبة سواء كان ذلك بحضور والديهم او غيابهم الجواب - 00:16:46

الطريق السليم هو ان الاطفال عندما تحصل منهم مخالفة فينظر الى سن الطفل قد لا يبلغ مبلغ التمييز وقد ينظر اليه انه بلغ مبلغ التمييز وقد ينظر اليه انه بلغ حد التكليف - 00:17:02

وينظر ايضا الى نوع هذه الخطأ الذي حصل منه ويحاول اصلاحه بقدر الاستطاعة فان لم يتمكن من اصلاحه فانه يبلغ ولي امره

بعد تأكده تماما من نوع المخالفة وانها محرمة شرعا - [00:17:30](#)

ومن ناحية عدم قبوله النصيحة اما الكلام بهم عند الاشخاص الكبار من اهل البيت من الذكور والانات هذا لا يجوز لان هذا من

الغيبية لما سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عنها قال ذكرك - [00:18:06](#)

اخاك بما يكره وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يؤمر الطفل بالصلاة قبل السابعة ومتى يكون الامر بذلك؟ هل عند انتهائه من

السابعة؟ ام عند انتهائه من السادسة ودخوله في السابعة - [00:18:36](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابنائكم بالصلاة لسبع ومعنى كلمة لسبع يعني يبدأ في ان في امره عندما يدخل

السابعة عندما يدخل السابق يتأكد دخوله في السابع يخلص من السادسة ويتأكد دخوله في السابعة فانه - [00:18:54](#)

بالصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا البنات لهن نصيب ربما اغفلت بعض الامهات جانب البنات قد تعلم انها بلغت ولا تأمرها

بالصلاة لعلكم توجيه هذا الموضوع عندما ينظر اليه - [00:19:22](#)

نجد ان بعض الناس ان الذكور من الاباء يعني اولياء الامر في البيت نجد انهم يقصرون في امري اولادهم في الصلاة ولا يحصل تعاون

بين ولي الامر الرجل وبين الام - [00:19:43](#)

لا يحصل بينهما تعاون من ناحية امر الاولاد بالصلاة بالنسبة للذكور معروف ان انه عندما يكلف يجب عليه ان يصلي مع جماعة

المسلمين في المسجد. ووالده مسئول عن تفقده في المسجد - [00:20:23](#)

اما بالنظر للبنات فهذا شأن الام هي التي تتفقد البنات من عندما تدخل البنت سن السابعة فان امها تحرص على متابعتها من ناحية

الوضوء من ناحية الوضوء ومن ناحية تعليمها - [00:20:51](#)

كيفية والصلاة ومراقبتها في ادائها للصلاة تؤديها على الوجه المطلوب او انه يحصل منها تقصير مثل العجلة في الصلاة مثل العجلة

في الصلاة لان كثير من النساء حتى الكبار يصلي صلاة - [00:21:23](#)

فيها عجلة زائدة الى درجة انها لا تطمئن في ركوع ولا في سجود ولا في الجلسة بين السجدين فعلى الكل تقوى الله جل وعلاء وبالله

التوفيق احسن الله اليكم. آخر سؤال للمستمع ام محمد - [00:21:51](#)

تقول ما حكم مس الطفل للقرآن؟ وخصوصا في المدارس هل يؤمرون بالوضوء الجواب اذا بلغ الولد سبع سنين فانه يؤمر بالوضوء

لان الوضوء عبادة. والعبادة تحتاج الى نية فعندما يبلغ يعني يعني يدخل في السابعة فانه يؤمر بذلك. ولهذا اذا كان قبل السابعة -

[00:22:14](#)

واراد الحج او العمرة فان والده ينوي عنه اما اذا دخل في السابعة فان والده عندما يريد ان يحرم او يأذن له بالاحرام ينوي

الطفل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبدالله بعث - [00:22:45](#)

سؤال حول موضوع سمعه في الاذاعة عن ان احد الاباء ضرب ابنته لما تقدم لها رجل للزواج منها ورفضه هذا الرجل كانت الفتاة تريد

هذا الزوج لانه مرضي في دينه. فقام والدها بضربها حتى ادخلت المستشفى ومنع عنها بعض الحاجيات. يسأل عن - [00:23:10](#)

التعامل مع مثل هذا الاب الجواب هذه الظاهرة نحتاج الى شيء من البيان وذلك ان الاطراف في هذا الموضوع الزوج والزوجة وولي

امر الزوجة من اب او اخ او عم - [00:23:30](#)

وبعد ذلك الام لانها تعتبر انها في الموضوع وكذلك الاخوان اخوان الزوجة فعندما يتقدم شخص الزوجة ولا يكون مرضي في دينه ولا

في امانته يرغب الوالد ان يزوجه وهو غير مرضي في دينه وامانته - [00:24:06](#)

تمتنع المرأة وامها واخوانها ولكن يصير الاب على تزويجه لانه ابن عمه ولد اخيه او مثلا ولد خالة يعني انه قريب لكنه غير مرضي لا

في دينه ولا في امانته - [00:24:52](#)

وهذا التصرف مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد

كبير تأملوا هذا الاب مخالف للأخذ في هذا - [00:25:23](#)

الحديث وقد تكون الصورة عكس الصورة السابقة بمعنى انه يتقدم شخص مرضي في دينه وامانته ويكون الاب راغبا في تزويجه

يكون راغباً في تزويجه ولكن تمتنع البنت ولكن تمتنع البنت - [00:25:51](#)

او او تمتنع امها وتتدخل وتفسد الموضوع او اخوان البنت يتدخلون او واحد يتدخل وتكون النتيجة هي الحيلولة بين تزويج هذا

الرجل لهذه المرأة وقد يتقدم وهو صالح ولكن الاب - [00:26:36](#)

يمانع في تزويجه والام والبنت والاخوان كلهم يرغبونه فيكون فيه تعصب من ناحية الاب وان شئت ان تقول تعسف لانه لا ينظر الى

كفاءة الرجل ولكنه ينظر الى فرض رأيه - [00:27:07](#)

ينظر الى فرض رأيه وقد يكون الرجل الذي تقدم غير مرضي في دينه وامانته والزوج والاب او الولي يمتنع من قبوله ولكن تصروا

المرأة تصر البنت او تصر امها او اخوانها او واحد منهم يصرون بقبوله - [00:27:40](#)

مع انه لا تتوفر فيه الكفاءة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنته

في الارض وفساد كبير والطريق السليم - [00:28:12](#)

في هذا الموضوع وانه اذا تقدم شخص وهو مرضي في دينه وامانته على ولي الامر ولي المرأة ان يتقي الله وان يعرض هذا الخاطب

على البنت. والبنت ليس لها حق ان تمتنع اذا كان الشخص مرضياً في دينه وامانته. والام ليس لها حق ان - [00:28:32](#)

تعارض على هذا الشخص والاخوان ايضا ليس لهم حق. اما اذا كان هناك موانع جانبية يعني من شأنها ان تحدث فتنة اذا حصل

الزواج فهذا يرجع الى امور اجتماعية وبامكانه - [00:29:01](#)

معالجة ذلك بحسب الطريقة التي يتمكنون منها وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان

معنا صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة -

[00:29:22](#)

شكراً لكم على طيب المتابعة لقاكم في حلقة قادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:39](#)